[538] بغيره، ما رواه في بصائر الدرجات في باب «أن الأئمّة يوفقون ويسددون في ما لايوجد في الكتاب والسنّة» وهي خمس روايات كلّها دليل على المطلوب، ولكن الظاهر أنها ترجع إلى روايات ثلاث : أحدها ـ ما رواه ربعي بن خثيم عن أبي عبدا (عليه السلام) قال : قلت له : يكون شيء لايكون في الكتاب والسنّة ؟ قال : لا، قال قلت : فإن جاء شيء، قال لا، حتّى أعدت عليه مراراً، فقال لايجيء، ثمّ قال باصبعه : بتوفيق وتسديد، ليس حيث تذهب، ليس حيث تذهب(1). ثانيها ـ ما رواه هو بواسطة سورة بن كليب.: قال قلت لأبي عبدا (عليه السلام) بأي شيء يفتي الإمام ؟ قال : بالكتاب، قلت : فما لم يكن في الكتاب ؟ قال بالسنّة، قلت : فما لم يكن في الكتاب والسنّة ؟ قال ليس شيء إلاّ في الكتاب والسنّة، قال فكررت مرّة أو اثنين، قال : يسدد ويوفق، فأمّا ما تظن فلا(2). ثالثها ـ ما رواه حمّاد بن عثمان عن أبي عبدا (عليه السلام) قال سأله سورة وأنا شاهد، فقال : جعلت فداك، بما يفتي الإمام ؟ قال : بالكتاب، قال فما لم يكن في الكتاب ؟ قال بالسنّة، قال فما لم يكن في الكتاب والسنّة، فقال : ليس من شيء إلاّ في الكتاب والسنّة، قال ثمّ مكث ساعة ثمّ قال : يوفق ويسدد وليس كما تظن(3). والمتحصل من جميع ذلك هو عدم وجود حكم لايوجد حكمه في الكتاب والسنّة

---

(1) بصائر الدرجات : ب 6 من الجزء الثامن، باب تسديد الأئمّة مالايوجد في الكتاب والسنّة ح2 ص 388. (2) بصائر الدرجات : ب 6 من الجزء الثامن، باب تسديد الأئمّة ما لايوجد في الكتاب والسنّة ح 1 ص 387. (3) بصائرالدرجات : ب 6 من الجزء الثامن، باب تسديد الأئمّة ما لايوجد في الكتاب والسنّة ح 6 ص 388.